سورة يوسف وما يتعلق بها من محن ومنح

محمد معصوم بالله ثالث

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دارالسلام

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

سورة يوسف وما يتعلق بها من محن ومنح

محمد معصوم بالله ثالث

١٠B٠٤٢٠

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة

البكالوريوس فى التفسير والحديث

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١١جمادي الأخير ١٤٣٥هـ/ إبريل٢٠١٤م

الإشراف

سورة يوسف وما يتعلق بها من محن ومنح

محمد معصوم بالله ثالث

١٠B٠٤٢٠

المشرف: الأستاذ المشارك الدكتور أحمد بن أحمد شرشال.

التوقيع: _____ **التاريخ:** ١/ ٧/ ٢٠١٤م

عميد الكلية: الدكتور أرمان بن الحاج أسمد.

التوقيع: _____ **التاريخ:** ٢٥/ ٧/ ٢٠١٤

DEKAN
FAKULTI USULUDDIN

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أمّا المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها فى هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : محمد معصوم بالله ثالث

رقم التسجيل : ١٠B٠٤٢٠

تاريخ التسليم : ١١جمادي الأخير ١٤٣٥هـ/ ١٢ إبريل ٢٠١٤م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع© ٢٠١٤م لمحمد معصوم بالله ثالث.

سورة يوسف وما يتعلق بها من محن ومنح

لاتجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشورة فى أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أوغيرها) بما فى ذالك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا فى الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور فى كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمى الأخرى.

أكد هذا الإقرار: محمد معصوم بالله ثالث.

التوقيع:..... التاريخ: ١١جمادي الأخير ١٤٣٥هـ/ ١٢ إبريل ٢٠١٤م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان والصلوة والسلام علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أشكر الله تعالى علي رحمته وإحسانه ونعمه الذين لا حدله، وإن أعُدّ نعمة الله وفضله كلّا أحصوها، وهذا البحث من نعم الله الذي أنعم عليّ، فأسئل الله أن ينفع به الباحث والدارسين، أما بعد؛

فالدعاء الدائم والشكر الكامل لسلطان بروناى دار السلام كباوة دولي يڠمها مليا ڤادك سري بكندا سلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة ابن المرحوم سلطان الحاج عمر علي سيف الدين سعد الخير والدين، هو الذي أعطاني الفرصة والمنحة لتحصيل علوم الدين فى جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، بروناي دارالسلام، بارك الله فى حياته وأولاده ورعيته وملكه، وحفظه الله وملكه ورعيته وسائر بلاد المسلمين من كل شر وبلاء.

وأتوجه بالشكر الخالص والتقدير إلى فضيلة الشيخ الأستاذ المشارك الدكتور أحمد بن أحمد شرشال، المشرف علي هذا البحث، الذي صبر كل آذاء من تكرار التشويش مني، وما غضب بل تبسم عند عدم الفهم، هو دائما ساعدنى ليخرج من ظلمات الفكر إلى نور البحث، وأرشدني إلى صراط البحث، وشجعنى إلى النشاط، وسامحني عند كل خطإٍ كتابا وأخلاقا، بارك الله فى حياته وأولاده وأسرته وأتمنى له حياة طيبة فى الدنيا والآخرة.

وأتذكر بالشكر الكامل إلى عميد الكلية الدكتور أرمان بن الحاج أسمد، للتعليم علي جانب إيجابيات البحث و سلبياته، والتنبيه علي الباحث الناجح وغير الناجح.

وأقدم الشكر الجزيل للدكتورة الحاجة سارينة بنت الحاج يحيى، هى التي أرشدتني إلى مناهج البحث الجيدة، وبذلت لي أوقاتها الغالية ونصحت لي كالدرر الثمينة.

وأوجه الشكر والتقدير إلى الدكتورة ليلي سزانا بنت الحاج شمسو في إعطائي المعلومات القيمة المتعلقة بهذا البحث.

وجدير بالذكر أن الدكتور غفور الدين عبد المطلب، مرشدى فى الجامعة، دائما يشجعني على كتابة البحث من بداية السنة، ويعظنى وعظة غالية فى جميع الدراسات الجامعية ومطالعة الكتب الأخرى للعلماء القدماء والجدد وخاصة يشجع الدكتور على عبادة الله.

وأتوجه بخالص الشكر للدكتور الحاج سليمان إبراهيم الباروحى، الذى يسئل دائما عن دراستى ويرشدني إلى طرق الدراسة ويوصيني نصيحة غالية ويبذل لي أوقاته المهمة.

وكذا الشكر والتقدير للأساتذة في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية الذين درسواني من السنة الأولى إلى السنة الرابعة. بارك الله لهم ولأسرتهم ويغفر لهم جميعا وأحسن إليهم كما أحسنوا إليّ.

وأختتم هذه المقالة بالشكر للكل من نصرواني، وخاصة لزملائي الذين ساعدوني فى هذا البحث من محمد أبو نعيم، وحفيظة بنت يحي، ورفيدة@حفيظة، وأميرة نور الجنة بنت زلانى، والنور هداية الإيدايو بنت عمر علي، وونور حازية بنت سمودين، وشمسية دالا. فجزاهم الله أحسن الجزاء. آمين يارب العالمين.

ملخص البحث

سورة يوسف وما يتعلق بها من مِحَنٍ ومِنَحٍ

يهدف هذا البحث إلى التعرف بسورة يوسف وما يتعلق بها من مِحَنٍ ومِنَحٍ وفرجٍ وكربٍ، فيركز البحث على بيان المسئولية الصحيحة على ضوء القرآن والسنة فى الحالات المصائب والشدائد من الصبر الجميل، والتوكل على الله، وطلب النصرة من الله، والاستغفار إلى الله، وفى الحالات النجاح والفلاح من الشكر والعبادة، والتعرف علي الخطورات باختلاط الرجال مع النساء وخلوتهما، الذي هو أكبر الفتنة فى هذا العصر، والتعرف على حقوق الله وحقوق الناس وحقوق نفسه، ونتيجة الحاسدين والمحسودين والظالمين والمظلومين. ويتبع الباحث فى هذا البحث المنهج الاستقرائي، حيث طالع الباحث معظم كتب التفاسير وكتب الأحاديث وشروحه، وكذلك كتب التواريخ، وكتب المعاجم واللغة، والكتب التى يتعلق بالموضوع للوصول إلى الهدف المذكور. فيعرض هذا البحث معرفة مسئولية الناس فى حالات المحن والمنح، وسبب وقوع الناس فى الفتنة باختلاط الرجال والنساء وخلوتهما، ونتيجة الحسد والفساد والخيانة، والظالم والمظلوم، ونتيجة التوكل والصبر والشكر.

ABSTRAK

Surah Yũsuf dan Apa Yang Berhubungkait denganya dari Ujian dan Pembalasan

Kajian ini bertujuan untuk mengenalkan Surah Yũsuf dan apa yang berhubung kait dengan ujian dan pembalasan, kebahagiaan dan kesengsaraan. Kajian memfokuskan kepada penerangan tanggungjawab yang sebenar terhadap musibah dan kesakitan sepertimana tersebut di dalam al-Qur'ān dan al-Sunnah iatu dengan kesabararan yang baik, bertawakkal kepada Allah, meminta pertolongan daripadaNya, memohon keampunan daripadaNya, dalam keadaan sukses dan gembira serta kesyukuran dan melakukan ibadah. Kajian ini mengenalkan tentang bahaya pergaulan antara lelaki dan perempuan yang merupakan fitnah paling besar pada zaman ini. Kajian ini jua mengenalkan hak-hak Allah, hak-hak manusia dan hak-hak diri sendiri. Balasan bagi orang-orang yang berdengki dan orang-orang yang didengki serta orang-orang yang zalim dan orang-orang yang dizalimi. Pengkaji menggunakan metode induksi dengan cara mengambil daripada kitab kitab tafsir, hadis dan syarahannya, sejarah, kamus, bahasa dan buku-buku yang berkaitan dengan tajuk kajian untuk mencapai tujuan yang telah disebutkan. Kajian ini menampakkan pengetahuan tanggungjawab manusia dalam keadaan ujian dan balasan, dan sebab terjatuhnya manusia dalam fitnah secara bergaul antara lelaki dan prempuan dan berkhalwat antara meraka, dan juga hasil daripada dengki kerosakan, khianat, orang yang zalim dan orang yang dizalimi, dan hasil daripada tawakkal, sabar dan shukur.

ABSTRACT

Surah Yoũsuf And Its Contents On Ordeals And Rewards

This research aims to study surah Yoũsuf and its contents in terms of ordeals and rewards, and happiness after suffering and agonies. It focuses on explaining the real responsibilities in the light of al-Qur'ān and al-Sunnah during misfortunes and hardship, such as being patient and dependent on Allah, and seeking for His help and forgiveness, and also during the times of success such as being thankful to Allah and worshipping Him, learning the seriousness of the association of men and women and close proximity which is the biggest ordeal in today's world, and also knowing Allah's rights, humans' rights, self-rights, and the end results for the envious people and the envied ones, and also for the oppressors and the oppressed ones. The methodology of this research is inductive as the writer perused most of tafseer and hadith books and its explanations, as well as history books, dictionaries, linguistics books and other books which are related to the topic in order to attain the aim mentioned previously. This research presents the responsibilities to know the people in the cases of ordeal and the grant, and the cause of the people in the strife mixing of men and women and doing close proximity, and the result of envious, corruptive, treacherous, oppressive, oppressed, and the result of trust to Allah and patience and giving thanks to Allah.

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
الإشراف	ج
إقرار	د
شكر وتقدير	و-ز
ملخص البحث	ح
Abstrak	ط
Abstract	ي
محتويات البحث	ك-ع
فهرس الآيات القرآنية	ف-ش
الإختصارات	ت
المقدمة	١-٣
الفصل الأول: مقدمة سورة يوسف	**٤**
المبحث الأول: التعريف بسورة يوسف ومايتعلق بها	٤
المطلب الأول: تسمية السورة وعدد آياتها	٤
المطلب الثانى: نوع السورة مكية أو مدنية	٥
المطلب الثالث: سبب نزول سورة يوسف	٦
المطلب الرابع: فضل تلاوة سورة يوسف	٧

المطلب الخامس: المقاصد العامة لسورة يوسف ٧

المبحث الثانى: الحروف المقطعة واجتهاد العلماء فى تأويلها ٨

المبحث الثالث: قصة يوسف عليه السلام أجمل القصص فى القرآن ٩

الفصل الثانى: ترجمة يوسف عليه السلام ونسبه الشريف ١١

المبحث الأول: تعريف نسب يوسف عليه السلام وأسرته ١١

المطلب الأول: نسب يوسف عليه السلام ١١

المطلب الثانى: أسرة يوسف عليه السلام ١١

المطلب الثالث: مولده عليه السلام ١٢

المبحث الثانى: رجوع يعقوب عليه السلام من حيران إلي فلسطين ١٣

الفصل الثالث: محنة يوسف عليه السلام ١٤

المبحث الأول: تعريف المنحة لغة واصطلاحا ١٤

المطلب الأول: المحنة لغة ١٤

المطلب الثانى: المنحة إصطلاحا ١٥

المبحث الثانى: محنة يوسف عليه السلام من الطفل الى بيت العزيز ١٥

المطلب الأول: حسد إخوة يوسف عليه السلام لأخيهم وأسبابه ١٥

المطلب الثانى: مكر إخوة يوسف عليه السلام ليتخلصوا منه ١٦

المطلب الثالث: اختلاف إخوة يوسف ﷺ فى التخلص من يوسف ﷺ ١٧
المطلب الرابع: إجماع الإخوة علي القائه فى الجب ١٨
المطلب الخامس: مكان الجب الملقى فيه يوسف ﷺ ١٩
المطلب السادس: الحياة المختصرة فى الجب ١٩
المطلب السابع: صار يوسف ﷺ غلاما للآخر مع أنه حر وابن الأنبياء ٢٠
المبحث الثالث: محنة يوسف ﷺ من بيت العزيز إلى الزيارة مع الأبوين فى مصر ٢١
المطلب الأول: مراودة امرأة العزيز ليوسف ﷺ ٢١
المطلب الثانى: تغليق الباب والخلوة مع إمرأة العزيز ٢٢
المطلب الثالث: بعض وسائل الجذب إلى امرأة العزيز ٢٣
المطلب الرابع: استباق الباب وقُدّ القميص ٢٥
المطلب الخامس: تهمة امرأة العزيز إلى العزيز عن يوسف ﷺ ٢٥
المطلب السادس: إفشاء الكلام بين الناس عن المراودة ٢٦
المطلب السابع: الاختيار بين السجن وإجابة دعوة المرأة ٢٦
المطلب الثامن: سجن يوسف ﷺ مظلوما ٢٧

الفصل الرابع: منحة يوسف عليه السلام وشرفه ٢٨

المبحث الأول: تعريف المنحة ٢٨

المطلب الأول: المنحة لغة ٢٨

المطلب الثانى : المنحة إصطلاحا ٢٩

المبحث الثانى: منحة يوسف عليه السلام من بعد الولادة حتى يبلغ أشدة ٢٩

المطلب الأول: حسن يوسف عليه السلام وجماله ٢٩

المطلب الثانى: حب الأب ليوسف أكثر من الإخوة ٣٠

المطلب الثالث: رؤيته لأحد عشر كواكبا ساجدةً له ٣١

المطلب الرابع: حفظه الله من القتل ٣١

المطلب الخامس: وحى الله تعالى فى الجب والطعام فيه من عالم الغيب ٣٢

المطلب السادس: نجاة من البئر ٣٢

المبحث الثالث: منحة يوسف عليه السلام من الشباب حتى الانتقال إلى رحمة الله ٣٣

المطلب الأول: الاستقرار فى بيت ملك مصر وتكريمه ٣٣

المطب الثانى: تعليم الله تعالى تأويل الرؤيا ليوسف عليه السلام ٣٤

المطلب الثالث: تعليم الله العلم والحكمة ليوسف عليه السلام ٣٤

المطلب الرابع: حفظ الله تعالى ليوسف عن الوقوع فى الفحشاء ٣٥

المطلب الخامس: شهد شاهد على براءة يوسف عليه السلام ٣٦

المطلب السادس: تعبير الرؤيا للفتيان ٣٧

المطلب السابع: تعبير الرؤيا للملك ٣٨

المطلب الثامن: شهادة نسوة المدينة على براءة يوسف عليه السلام ٤٠

المطلب التاسع: إقرار امرأة العزيز بالمراودة ٤٠

المطلب العاشر: إعلان العزيز أن يوسف رجل مكين أمين ٤١

المطلب الحادى عشر: خروج يوسف من السجن وكونه على منصب خزائن الأرض ٤١

المطلب الثانى عشر: الزواج مع امرأة العزيز ٤٢

المطلب الثالث عشر: الأمور التى تشهد ببراءة يوسف من كل عيب ٤٣

المطلب الرابع عشر: جاء إخوة يوسف إليه محتاجين وطلبوا منه إحسانه وبره ٤٤

المطلب الخامس عشر: إحسان يوسف عليه السلام إلى إخوته وطلبه بنيامين ٤٥

المطلب السادس عشر: إحسان يوسف عليه السلام مرة ثانية وزيارة أخيه الشقيق بنيامن ٤٦

المطلب السابع عشر: إحسان يوسف عليه السلام مرة ثالثة لأخيهم والتعرف نفسه أمامهم ٤٦

المطلب الثامن عشر: توبة إخوة يوسف إلى الله وطلبهم العفو من يوسف ٤٧

المطلب التاسع عشر: لقاء يوسف بأبويه ٤٨

المطلب العشرون: سجود الإخوة والأبويين ليوسف ﷺ تحريما ٤٨

المطلب الحادى و العشرون: وفاة يوسف ﷺ ٤٩

خاتمة البحث **٥٠**

نتائج البحث ٥٠-٥١

توصيات البحث ٥٢

المراجع والمصادر ٥٣-٦٠

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
	سورة البقرة	
١٥٥	﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾	٥٠,٥٢
١٥٦	﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴾	٥٠
	سورة يوسف	
١	﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾	٦
٣	﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾	٦
٤	﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴾	٣٢
٦	﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ ﴾	٣٥,٤٠,٤٥
٨	﴿ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾	١٦
٩,١٠	﴿ ٱقْتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ۝٩ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ۝١٠ ﴾	١٧,١٨,٣٢
١٥	﴿ فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّۚ ﴾	١٨
١٥	﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾	٣٣
١٧	﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴾	١٨
١٩	﴿ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةًۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾	٢٠,٣٣
٢٠	﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾	٢٠
٢١	﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًاۚ ﴾	٢٤,٣٤

٢١	﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾	٣٤
٢٢	﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾	٢١,٢٤,٣٥,٤٥
٢٣	﴿ وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ ﴾	٢١,٢٢,٢٤,٥١
٢٣	﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾	٢٢,٢٣
٢٤	﴿ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾	٤٤
٢٥	﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ ﴾	٢٥
٢٥	﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ ﴾	٢٥
٢٥-٢٩	﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنۢبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾ ﴾	٣٧,٣٨
٢٦	﴿ هِيَ رَٰوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي ۚ ﴾	٤٤
٢٦	﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾	٤٤
٢٨	﴿ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴾	٤٤
٣٠	﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ ﴾	٢٦
٣١	﴿ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾	٢٥,٢٧,٣٠,٣١
٣٢	﴿ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ ﴾	٤٤
٣٢	﴿ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾	٢٥,٢٧,٤٤
٣١,٣٢	﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾	٢٦
٣٣	﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾	٢٧
٣٦	﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ ﴾	٣٨

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

٣٦	﴿ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾	٤٤
٣٧	﴿ لاقَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ۚ	٣٥

٤١	يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ۖ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ	٣٨
٤٣-٥٠	﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦ ﴾	٣٩
٥٠-٥١	﴿ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ ﴾	٤١
٥١	﴿ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ ﴾	٤٤
٥١	﴿ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾	٤١,٤٤
٥٤	ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ	٤٢
٥٤	﴿ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴾	٤٥
٥٥	﴿ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾.	٤٢,٤٣
٥٦	﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾	٤٣
٥٨	﴿ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾	٤٥
٥٩-٦١	﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِى بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾ ﴾	٤٦
٦٩	﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا	٤٧

	كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾	
٨٨-٩٠	﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ قَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَـٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَـٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوٓا۟ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَـٰذَآ أَخِى ۖ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾	٤٧
٩٠	قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ	٥١
٩١-٩٢	﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَـٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾	٤٨
٩٢	﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾	١٠
٩٣	﴿ وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾	٤٩
٩٧	﴿ يَـٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَـٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾ ﴾	٤٩
٩٨	﴿ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ ﴾	٤٩
٩٩	﴿ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ ﴾	٤٩
١٠٠	﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ ﴾	٤٩
١٠٠	﴿أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَـٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾	٥١
١٠٢	﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ﴾	٥١
١١١	﴿ لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴾	١٠
	سورة إبراهيم	
٧	﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ ﴾	٥٢
	سورة الإسراء	
٣٢	﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَـٰحِشَةً ۖ وَسَآءَ سَبِيلًا ﴾	٣٧
	سورة الأنبياء	
٨٨	﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـْۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	٣٧
	سورة الزمر	
٢٣	﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَـٰبًا مُّتَشَـٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾	١٠

٥٥	﴿وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم﴾	١٠
	سورة الأحقاف	
١٥	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةً ﴾	٢٢
	سورة الذاريات	
٥١	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةً ﴾	٥٢
	سورة الطلاق	
٣	﴿ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ ﴾	٥٢
	سورة الشرح	
٥	﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ﴾	٥٣

الإختصارات

ج.	الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون النشر
ص.	الصفحة
م.	الميلادى
هـ.	الهجرى
ط.	الطبعة

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الأشياء فقدرها تقديرا، وصور شكل الإنسان فأحسنه تصويرا، ومنحه بالعقل وجعله سميعا بصيرا، وشرفه بما عرفه به من العلم، ونوّر قلبه تنويرا، وأرسل محمدا ﷺ إلى كافة الخلق بشيرا ونذيرا، وأنزل عليه كتابا منيرا، وأودعه حكمة وحكما وترغيبا وتحذيرا، وجعله برهانا واضحا وصوابا لائحا، ووفّر فضله توفيرا في الصدور محفوظا، وبالألسنة متلوا، وفي الصحف مسطورا، يهدي للتي هي أقوم، ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا، وجعل كل بليغ عن الإتيان بسورة مثله حسيرا، قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن، لا يأتون بمثبه ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فإن الله أرسل رسوله محمدا ﷺ بالهدى، ودين الحق ليظهره على الدين كله، رحمة للعالمين، وبشيرا للمؤمنين ونذيرا للمخالفين.

أما بعد؛

فإن الله تعالى أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، وهو دستور للمسلمين، وفيه تبيان لكل شيئ من عبر و عظات لحياة الإنسانية والإجتماعية والإقتصادية، فالناس إذا واجهواهم المشاكل فليفتحوا القرآن، والناس أكثر يواجهون في حياته أيام العسر واليسر، فهم يوما في الفرج ويوما في الكرب، ولكن مع الأسف الشديد لايعرفون كثيرٌ من الناس ما مسئولياتهم في أيام المحنة والمنحة، فعلى الناس إذا واجهوا المحنة أو الكرب أو البلاء أو المصيبة أو الخسارة، أو الفرج أو اليسر أو البشارة أو السعادة أو النجاح أو الفلاح أو إلى أي خيرات، يقرئون القرآن وينظرون ما فعلوا الأنبياء وعباد الله الصالحون في الحالات المحن من الصبر الجميل وطلب نصرة الله ورحمته بزيادة العبادات والإستغفار، وما فعلوا في الحالات المنح من الشكر والعبادة كإبراهيم و إسماعيل ويونس ونوح ويوسف وداود ومحمد والأنبياء الآخرين صلوات الله عليهم أجمعين.

ويوصى الباحثُ الناسَ أن يقرئون قصص الأنبياء عامة، وقصة يوسف خاصة، ويأخذون العبر و العظات، وقصة يوسف يفيد الناس معرفةَ كيفيةِ الصبر الجميل عند البلاء العظيم، وكيفية الشكر عند الفرج، وكيفية الدعوة عند كل حال، وكيفية المعاملة والمعاشرة والإجتماعية والإقتصادية في حياة الإنسان، وما عدا ذلك من الأشياء المفيدة في الدنيا والآخرة.

أسباب اختيار موضوع البحث:

وقد ذهب الباحث إلى اختيار هذا الموضوع أسباب هامة ألخصها فيما يلى:

١. أن أكثر الناس يقع في الفتنة في هذا العصر بالإختلاط بين الرجال والنساء وخلوتهما فكيف يخرج المسلمون من هذه الفتنة.

٢. لتحقيق مسئولية الناس عند المِحَن والمِنَح، والكرب والفرج.

٣. ما لوحظ الحسد في المجتمع بين الإخوة وما نتيجة الحاسدين.

٤. بعض الناس يعبد الله إذا واجهوا المحنة وينسوا الله إذا كان في الحالة المنحة.

أهمية البحث:

تعليم المسئولية وتعلمه عند البلاء الصغير والكبير، وكيفية الصبر الجميل وكيفية الشكر عند الفرج، وتحريض الناس أن يجتنبوا من الاختلاط بين الرجال والنساء وخلوتهما، ومن المراودة واحد لآخر وما أدت إليها، والترغيب عن اجتناب الحسد والخيانة، يفيد هذا البحث عن الأمور المذكورة إن شاء الله.

أهداف البحث:

١) معرفة سنن الأنبياء والرسل فى حالة المِحَن والمِنَح.

٢) تحذير الناس من الاختلاط بين الرجال والنساء وخلوة وخطوراتهما.

٣) معرفة الصبر الجميل عند البلاء ونتيجته، والشكر على نعمة الله عند الفرج.

٤) التوكل على الله في كل حالة وطلب نصرة الله اعتصاما بحبل الله.

٥) اجتناب الحسد والخيانة وأداء الحقوق والأمانة.

٦) عبادة الله في كل حين من العسر واليسر والكرب والفرج.

حدود البحث:

هذا البحث يدور حول التعريف بسورة يوسف وما يتعلق بها من مِحَنٍ ومِنَحٍ، حاول الباحث ذكر محن يوسف ومنحه، وحسد الإخوة ونتيجته، ومراودة امرة العزيز وما حدث بالمراودة في حياة يوسف ﷺ، والحكاية بين يوسف ﷺ والفتيان والملك وزيارة الأبويين وغيره مما يتعلق المحن والمنح.

منهج البحث:

يتبع الباحث فى هذا البحث المنهج الإستقرائى، وقد قام الباحث بإستقراء الكتب فى المكتبة والشبكة عند الحاجة، فاطلع الباحث على الكتب والتفاسير المعتمدة، والأحاديث المقبولة، والتوارخ الموثقة، والكتب الأخرى التي يتعلق بهذا الموضوع.

الدراسات السابقة

وجد الباحث بحثين متعلقين بهذا البحث:

(١) "دور العقيدة في بناء الشخصية المسلمة فى ضوء سورة يوسف" رسالة الماجستير، عطاف محمود محمد حتمت، من الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. نهجت الباحثة في بحثها ذكرَ الصفات الحسنات الموجودة في شخصية يوسف عليه السلام من الصبر والشكر والتوكل والتقوى وغير ذالك مما يتعلق بشخصية يوسف عليه السلام، والباحث فى الدراسات الحالية لم يتحدث ذلك وإنما يتحدث عن المحنة والمنحة.

(٢) "المحن والابتلاء فى سورة يوسف دراسة موضوعية" رسالة الماجستر" مريم أمين خضر، من الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين. نهجت الباحثة في هذا البحث ذكر المحنة والمنحة على ضوء التفاسير مختصرا ولم يبين المحنة والمنحة بالترتيب، والباحث فى البحث الحالي ذكر المحنة والمنحة تفصيلا على الترتيب.

الفصل الأول

مقدمة سورة يوسف

إن سورة يوسف من سور القرآن الكريم، وفيها أحسن القصص، تشتمل على الموعظة الحسنة، والنصائح الغالية، والعبر الثمينة للحياة الفردية والإجتماعية، خاصة عن المسئولية عند المحنة والمنحة، سيبين الباحث تفصيلات سورة يوسف وما يتعلق بها من محن ومنح، وقبل بداية قصة سورة يوسف شرّح الباحث عن مقدمة سورة يوسف، فجعل هذا الفصل في ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: التعريف بسورة يوسف ومايتعلق بها

ذُكرت في هذ المبحث تسمية السورة وعدد آياتها، ومكان نزولها، وسبب نزولها، وفضلها، ومقاصدها، وغير ذلك مما يتعلق بالسورة، وقسمت هذا المبحث الى خمسة مطالب كما يلى:

المطلب الأول: تسمية السورة وعدد آياتها

أولا: تسمية السورة: هى أول سورة التي يذكر فيها يوسف ﷺ ولم يجد الباحث أي اسم آخر لسورة يوسف.

قال الشيخ طاهر بن عاشور فى تسمية هذه السورة بـ"يوسف": "لأنّها قصّت قصّة يوسف ﷺ كلّها، ولم تذكر قصّته في غيرها، ولم يذكر اسمه في غيرها إلاّ في سورة الأنعام وغافر."[1]

ذكر الزمخشرى أن لفظ يوسف اسم عبراني، وقيل عربي وليس بصحيح، لأنه لو كان عربياً لانصرف لخلوّه عن سبب آخر سوى التعريف.[2]

ثانيا : عددآياتها: أجمع العلماء على أن آيات سورة يوسف مائة وإحدى عشرة آية، ولايوجد اختلاف فيه.[3]

---

[1] ابن عاشور، محمد طاهر. (١٩٩٧م). **التحرير والتنوير**. تونس: دار سحنون. جـ١٢. صـ١٩٧.

[2] الزمخشرى، أبو القاسم محمود بن عمر. (١٤٠٧هـ). **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**. بيروت: دار الكتاب العربي. جـ٢. صـ٤٤١.

[3] الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني. (١٤١٥هـ). **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**. بيروت: دار الكتب العلمية. جـ١٢. صـ١٧٠.

وهى مائة وإحدى عشرة آية، وألف وستمائة كلمة، وسبعة آلاف ومائة وستة وستون حرفا.[٤]

المطلب الثانى: نوع السورة مكية أو مدنية

تقع سورة يوسف في الجزء الثانى عشر، وتنتهى في الجزء الثالث عشر، بعد سورة هود وقبل سورة الرعد، على ترتيب المصحف الشريف، ونزلت بعد سورة هود.[٥]

و عن نزول هذه السورة، قال الزمخشرى: أنها مكية إلا الآيات ١ و ٢ و ٣ و ٧ فمدنية.[٦]

وقال أبو حيان: أنها مكية.[٧]

وقال علامة الشوكانى، هى مكية كلها، وقيل نزلت ما بين مكة والمدينة وقت الهجرة، وقال ابن عباس في رواية عنه وقتادة: أنها مكية إلا أربع آيات، وأخرج النحاس وابن مردوية عن ابن عباس قال: نزلت سورة يوسف بمكة.[٨]

وقال الإمام القرطبى: وهي مكية كلها، وقال ابن عباس وقتادة: إلا أربع آيات منها.[٩]

وقال الألوسى: مكية كلها على المعتمد، وقال الرازى: مكية إلا الآيات،١و٢و٣و٧، فمدنية.[١٠]

---

[٤] خازن، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم. (١٣٩٩هـ). **تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل**. لبنان: دار الفكر.جـ٣.صـ٢٦٠..

[٥] المحلي، جلال الدين محمد بن أحمد. (د.ت) **تفسير الجلالين**. القاهرة: دار الحديث. صـ٣٠٣.

[٦] الزمخشري. (١٤٠٧هـ). **الكشاف**. المرجع السابق. جـ٢. صـ٤١٥.

[٧] أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلوسى. (١٤٢٢هـ). **البحر المحيط**. بيروت: دار الفكر.جـ٥. صـ٢٣٠.

[٨] الشوكاني، محمد بن علي. (د.ت). **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير**. بيروت: دار الفكر. جـ٣. صـ٣.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر. (١٤٢٣هـ). **الجامع لأحكام القرآن**. المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب. جـ٩. صـ١١٨.

[٩]

[١٠] الآلوسى. (١٤١٥هـ). **روح المعانى**. المرجع السابق. جـ١٢. صـ١٧٠.

المطلب الثالث: سبب نزول سورة يوسف

وجد الباحث بعض روايات من أسباب النزول:

١- أن كفار مكة أمرتهم اليهود أن يسألوا النبي ﷺ عن السبب الذي ترك بنو إسرائيل كنعان، وتمكن بمصر فنزلت.[١١]

٢- أن اليهود والنصارى قالوا لأصحاب النبي ﷺ وسلم سلوا صاحبكم ما كان سبب إنتقال يعقوب وأولاده من كنعان الى مصر ومبدأ أمرهم فنزل.[١٢]

٣- عن سعد بن أبي وقاص في قول الله عز و جل: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾ [١٣] قال: نزل القرآن على رسول الله ﷺ فتلا عليهم زمانا، فقالوا: يا رسول الله ﷺ لو قصصت علينا، فأنزل الله عز وجل: ﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾ [١٤] تلا الى قوله: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾ فتلا عليهم زمانا، فقالوا: يا رسول الله ﷺ لو حدثتنا، فأنزل الله عز و جل: ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا ﴾ [١٥]كل ذلك يؤمر بالقرآن.[١٦]

---

[١١] أبو حيان. (١٤٢٢هـ). **البحر المحيط**. المرجع السابق. جـ٤. صـ٤٨٩.

[١٢] أبو الليث السمرقندى، نصر بن محمد بن إبراهيم. (د.ت). **بحر العلوم**. بيروت: دار الفكر. جـ٢. صـ ١٧٨.

[١٣] سورة يوسف، ١٢: ٣.

[١٤] سورة يوسف، ١٢: ١.

[١٥] سورة الزمر، ٣٩: ٢٣.

[١٦] الحاكم، أبو عبدالله محمد بن عبدالله. (١٤١١هـ). **المستدرك على الصحيحين**. كتاب التفسير. باب تفسير سورة يوسف. جـ٢. صـ ٣٧٦. رقم: ٣٣١٩. (إسناده صحيح). وانظر **ابن حبان**. رقم: ٦٢٠٩. و**مسند أبى يعلى**. رقم: ٧٤٠. و**مسند بزار**. رقم: ١١٥٣.

المطلب الرابع: فضل تلاوة سورة يوسف

إن لسورة يوسف فضائل كثيرة كما ذكرها العلماء، منها:

١- ما روى عن أبي بن كعب أنه قال: قال رسول الله ﷺ « علموا أرقاءكم سورة يوسف، فإنه أيما مسلم تلاها، أو علمها أهله، أو ما ملكت يمينه، هَوَّن الله عليه سكرات الموت، وأعطاه من القوة ألا يحسد مسلما ».[١٧]

٢- وقال ابن عطاء : لا يسمع سورة يوسف محزون الا استراح إليها.[١٨]

المطلب الخامس: المقاصد العامة لسورة يوسف

حاول الباحث أن يستخرج بعض مقاصد سورة يوسف على حسب طاقته من كتب التفاسير، منها:

(١) بيان قصة يوسف عليه السلام مع إخوته، وما لقيه في حياته، وما في ذلك من العبر من نواح مختلفة.

(٢ وأن تعبير الرؤيا علم يهبه الله لمن يشاء من صالحي عباده.

(٣) تحاسد القرابة بينهم.

(٤) لطف الله بمن يصطفيه من عباده.

(٥) العبرة بحسن العواقب، والوفاء، والأمانة، والصدق، والتوبة.

(٦) سكنى إسرائيل وبنيه بأرض مصر.

(٧) وتسلية النبي ﷺ بما لقيه يعقوب ويوسف عليهما السلام من ابنائهم من الأذى، وقد لقي النبي ﷺ أشد ما لقيه من بعداء كفار قومه، مثل عمه أبي لهب ، والنضر بن الحارث وأبي سفيان بن الحارث بن عبد

---

[١٧] الزيلعي، جمال الدين عبد الله بن يوسف. (١٤١٤هـ). **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري**. الرياض: دار ابن خزيمة. جـ٢. صـ١٨٩. كتاب سورة يوسف. رقم: ٦٤٤. وانظر **تفسير القرآن العظيم** لابن كثير. (١٤٢٠هـ). جـ٤. صـ٣٦٥. **وغريب الحديث للخطابى**. جـ٢. صـ ٦٨.

[١٨] البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود. (١٤١٧هـ). **معالم التنزيل**. السعودية: دار طيبة. جـ٤. صـ٢١٢.

المطلب،وإن كان هذا قد أسلم بعد وحسن إسلامه، فإن وقع أذى الأقارب في النفوس أشد من وقع أذى البعداء.[١٩]

المبحث الثانى: الحروف المقطعة واجتهاد العلماء في تأويلها

إن الله تعالى أنزل القرآن على نبينا محمد ﷺ هداية للمؤمنين وتحديا للكفار ، والتحدى من ناحية الألفاظ، والمعانى، والبلاغة، والفصاحة، وغير ذلك، حتى يقول الكفار بأنه ليس من كلام البشر، ومن هذه التحديات الحروف التي في بداية بعض السور، منها "سورة يوسف" وقد حاول الباحث أن يذكر بعض أقوال العلماء فيها كما يلى:

١- قال سيد قطب رحمه الله، وقد وردت في تفسيرها وجوه كثيرة، نختار منها وجها، إنها إشارة للتنبيه إلى أن هذا الكتاب مؤلف من جنس هذه الأحرف ، وهي في متناول المخاطبين به من العرب، ولكنه مع هذا هو ذلك الكتاب المعجز، الذي لا يملكون أن يصوغوا من تلك الحروف مثله الكتاب الذي يتحداهم مرة ومرة ومرة أن يأتوا بمثله، أو بعشر سور مثله، أو بسورة من مثله فلا يملكون لهذا التحدي جواباً. والشأن في هذا الإعجاز، هو الشأن في خلق الله جميعا، وهو مثل صنع الله في كل شيء، وصنع الناس أن في هذه القرآن حروف وكلمات يصوغ منها البشر كلاما وأوزانا، ويجعل منها الله قرآناً وفرقاناً، والفرق بين صنع البشر وصنع الله من هذه الحروف والكلمات، هو الفرق ما بين الجسد الخامد والروح النابض، هو الفرق ما بين صورة الحياة وحقيقة الحياة.[٢٠]

٢- وقال أبو الليث: مقصود "الر" يقول أنا الله أرى واسمع سؤالهم إياك يا محمد عن هذه القصة ويقال " الر " أنا الله أرى صنيع إخوة يوسف ومعاملتهم معه ويقال أنا الله أرى ما يرى الخلق وما لا يرى.[٢١]

٣- قال الإمام القشيرى رحمه الله" هذه الحروف المقطعة في أوائل السورة من المتشابِه الذي لا يعلم تأويله إلا

---

[١٩] ابن عاشور، طاهر. (١٩٩٧م). **التحرير والتنوير**. تونس: دار سحنون. جـ١٢. صـ ١٩٨.

[٢٠] سيد قطب. (د.ت). **في ظلال القرآن**. جـ٤. صـ٢٩١.

[٢١] أبو الليث السمرقندى. (د.ت). **بحر العلوم**. المرجع السابق . جـ٢. صـ ١٧٨.

المراجع والمصادر

١- القرآن الكريم

المصادر العربية:

الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني. (١٤١٥هـ). **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم. (١٤٠٧هـ). **الكامل في التاريخ**. ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

إبراهيم مصطفي، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، (د.ت). **المعجم الوسيط**. ط٤. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد. (د.ت). **المصنف في الأحاديث والآثار المشهور بمصنف ابن أبى شيبة**. الهند: دارالسلفية.

أحمد بن حنبل. (١٤٢٠هـ). **مسند أحمد**. ط٢. القاهرة: مؤسسة الرسالة.

البخارى، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل. (١٤٠٧هـ). **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه**. بيروت: دار ابن كثير.

بدر الدين العينى، أبو محمد محمود بن أحمد. (١٤٢٧هـ). **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**. ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو البركات النسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود. (٢٠٠٥م). **تفسير النسفي**. بيروت: دار النفائس.

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق. (١٩٨٨م). **مسند البزار**. محفوظ الرحمن زين الله(محقق). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود. (١٤١٧هـ). **معالم التنزيل**. السعودية: دار طيبة.

البوصيري، أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل. (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م). **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**. المغرب: دار الوطن.

البيضاوى، أبو سعيد ناصرالدين عبد الله بن عمر. (١٤٢٤هـ). **وأنوار التنزيل وأسرار التأويل**. بيروت: دار الفكر.

البيهقى، أحمد بن الحسين. (١٤٠٥هـ). **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**. بيروت: دار الكتب العلمية.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. (١٩٩٨ م). **سنن الترمذي**. بشار عواد معروف(المحقق). بيروت: دار الغرب الإسلامي.

ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم. (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م). **مجموع الفتاوى**. ط٣.القاهرة: دار الوفاء.

جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن الكمال. (١٩٩٣م). **الدر المنثور**. بيروت: دار الفكر.

الجوهرى، اسماعيل بن حماد. (١٤٠٧هـ). **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**. ط٤. بيروت. دار العلم للملايين.

الجوزي، أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن. (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م). **زاد المسير في علم التفسير**. محمد بن عبد الرحمن (محقق). بيروت: دار الفكر.

أبو حاتم الرازى، أبو محمد عبد الرحمن. (د.ت). **تفسير ابن أبى حاتم**. بيروت: المكتبة العصرية.

الحاكم، محمد بن عبدالله. (١٤١١هـ). **المستدرك على الصحيحين**. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد. (١٤١٤هـ — ١٩٩٣م). **صحيح ابن حبان**. بيروت: مؤسسة الرسالة.

حقى، اسماعيل بن مصطفي. (د.ت). **تفسير روح البيان**. بيروت: دار إحياء التراث العربى.

أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلوسى. (١٤٢٢هـ). **البحر المحيط**. بيروت: دار الفكر.

خازن، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم. (١٣٩٩هـ). **تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل**. لبنان: دار الفكر.

الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم. (١٤٠٢هـ). **غريب الحديث**. عبد الكريم إبراهيم العزباوي(محقق). مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

الخطيب، عبد الكريم. (د.ت). **التفسير القرآني للقرآن**. القاهرة: دار الفكر العربي.

أبو داود، سليمان بن الأشعث. (د.ت). **سنن أبي داود**. بيروت: دار الكتاب العربي.

أبو داؤود الطيالسى، سليمان بن داود. (١٤١٩هـ - ١٩٩٩م). **مسند أبي داود الطيالسي**. محمد بن عبد المحسن التركي(محقق). بيروت: دارالمعرفة.

الذهبي، محمد حسين. (د.ت). **التفسير والمفسرون**. القاهرة: مكتبة وهبة.

الراغب الإصبهاني، الحسين بن محمد بن المفضل. (د.ت) **مفردات ألفاظ القرآن**. دمشق: دار القلم.

الزبيدى، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق. (١٤١٤هـ). **تاج العروس من جواهر القاموس**. دار الفكر: بيروت.

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر. (١٩٩١م). **أساس البلاغة**. محمود محمد شاكر. القاهرة: مطبعة المدنى.

الزمخشرى، أبو القاسم محمود بن عمر. (١٤٠٧هـ). **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**. بيروت: دار الكتاب العربي.

الزيلعي، جمال الدين عبد الله بن يوسف. (١٤١٤هـ). **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري**. الرياض: دار ابن خزيمة.

السدى الكبير، إسماعيل بن عبد الرحمن. (١٤١٤هـ). **تفسير السدى الكبير**. دار الوفاء: مصر.

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (١٤٢٠هـ). **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**. الرياض: مؤسسة الرسالة.

أبو السعود، محمد بن محمد العمادي. (د.ت.). **إرشاد العقل السليم الى مزايا القرآن الكريم**. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

سيد قطب. (د.ت). **في ظلال القرآن**. مصر: دار الشروق.

الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد بن المختار. (١٤١٥هـ). **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**. بيروت: دار الفكر.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد. (د.ت). **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير**. بيروت.دار الفكر.

ابن طاهر، المطهر المقدسى. (د.ن). **البدء والتاريخ**. قاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. (١٤٠٧هـ). **تاريخ الأمم والملوك**. بيروت: دار الكتب العلمية.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. (١٤٠٧هـ). **تاريخ الرسل والملوك**. بيروت: دار الكتب العلمية.

الطبراني، سليمان بن أحمد. (١٤١٥هـ). **المعجم الأوسط**. طارق بن عوض الله(محقق). القاهرة: دار الحرمين.

طنطاوي، محمد سيد. (١٩٩٨م). **التفسير الوسيط للقرآن الكريم**. القاهرة: دار نهضة مصر.

ابن عاشور، محمد طاهر. (١٩٩٧م). **التحرير والتنوير**. تونس: دار سحنون.

أبو العباس، أحمد بن محمد بن المهدي. (١٤١٣هـ). **البحر المديد**. الطبعة الثانية. بيروت: دارالكتب العلمية.

عطاف محمود محمد حتحت. (٢٠٠٩م). **دورالعقيدة في بناء الشخصية المسلمة في ضوء سورة يوسف**. فلسطين: الجامعة الإسلامية غزة.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد. (١٤٢٣هـ). **مقاييس اللغة**. عبد السَّلام محمد هَارُون (محقق). بيروت: دار الفكر .

فخر الدين الرازي، محمد بن عمر التميمي. (١٤٢١هـ). **مفاتيح الغيب**. بيروت: دار الكتب العلمية.

الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد. (١٤٠٩هـ). **كتاب العين**. مهدي المخزومي(محقق). بيروت: دار ومكتبة الهلال.

الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. (١٤١٢هـ). **تنوير المقباس من تفسير ابن عباس**. لبنان: دار الكتب العلمية.

الفيومي، أحمد بن محمد بن علي. (د.ت). **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**. بيروت: المكتبة العلمية.

أبو القاسم، إسماعيل بن عباد. (١٤١٤هـ). **المحيط في اللغة**. لبنان: عالم الكتب.

القاسمي: محمد جمال الدين. (١٣٧٦هـ – ١٩٥٧م). **محاسن التأويل**. محمد فؤاد عبد الباقي(محقق). القاهرة: عيسى البابي الحلبي.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر. (١٤٢٣هـ). **الجامع لأحكام القرآن**. السعودية: دار عالم الكتب.

القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك. (د.ت). **لطائف الإشارات المشهور بالتفسير القشيرى**. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ابن قيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر. (د.ت). **التفسير القيم**. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن القيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي. (د.ت). **كتاب الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي**. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل. (١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م). **تفسير القرآن العظيم**. مصطفي السيد محمد(محقق).السعودية: مؤسسة قرطبة.

ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل. (١٤٠٨هـ). **البداية والنهاية**. بيروت: مكتبة المعارف.

ابن كثير، عماد الدين أبي الفداء اسماعيل. (١٣٨٨هـ). **قصص الأنبياء**. مصر: دار التأليف.

أبو الليث السمرقندى. نصر بن محمد بن إبراهيم. (د.ت) **بحر العلوم**. بيروت: دار الفكر.

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب. (د.ت). **النكت والعيون**. بيروت: دار الكتب العلمية.

مجير الدين الحنبلي. (١٤٢٠هـ). **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل**. عمان: مكتبة دنديس.

مجموعة من العلماء، تحت إشراف عبد الله بن عبد المحسن التركى. (١٤٢٥هـ). **التفسير الميسر**. السعودية: الملك فهد.

المحلي والسيوطي، جلال الدين محمد بن أحمد. (د.ت). **تفسير الجلالين**. القاهرة: دار الحديث.

مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج. (د.ت). **صحيح مسلم**. بيروت: دار الجيل.

المغلوث، سامى بن عبد الله. (١٤٢٦هـ). **إطلس تاريخ الأنبياء والرسل**. ط٦. الرياض: مكتبة العبيكان.

مقاتل، أبو الحسن بن سليمان. (١٤٢٤هـ). **تفسير مقاتل بن سليمان**. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي. (٢٠٠١م). **تهذيب اللغة**. محمد عوض مرعب(محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (٢٠٠٣هـ). **لسان العرب**. بيروت: دار إصدار.

النيسابوري، نظام الدين الحسن بن محمد. (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م). **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**. الشيخ زكريا عميران(محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

النسائى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. (١٤١١هـ — ١٩٩١م). **سنن النسائي الكبرى**. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر. (١٤١٧هـ). **تاريخ ابن الوردي**.بيروت: لبنان.

أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى. (١٤٠٤هـ — ١٩٨٤م). **مسند أبى يعلى**. حسين سليم أسد (محقق). دمشق: دار المأمون للتراث.